

قصة الفتنة الكبرى | 2. أفضل مصادر تاريخ الفتنة بين الصحابة |

محمد إلهامي

محمد إلهامي

حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكنما الصديق منهم افضل هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة سم احمد فان اتبعت سبيلهم فموحد وان ابتزعت فما عليك - [00:00:00](#)

وان ابتدعت فما عليك بمعون بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الثانية من سلسلة سلسلة حلقات آ قصة الفتنة الكبرى التي جرت بين الصحابة والتي نحاول فيها ان نشرح ما حصل من القتال بين هؤلاء الصحابة الاجلاء رضوان الله عليهم اجمعين - [00:00:40](#)

ونحاول ان نزيل ما علق بهذه الفترة من الشبهات والاكاذيب في هذه الحلقة سنضع لانفسنا المنهج العلمي الذي يجب علينا ان نعتمد عليه في بحث هذا الموضوع الخطير والشائك وساخبركم في هذه الحلقة - [00:01:08](#)

باهم الكتب المحققة التي تناولت هذه الفترة لمن اراد منكم ان يتوسع فيها طيب يجب ان اقول في البداية هذه الحلقات اقدمها للمسلم العادي الذي يريد فهم ما حصل. وكما سبق وذكرت في الحلقة الاولى - [00:01:26](#)

لولا الضغوط الشديدة المنهمرة علينا من الشيعة ومن النواصب ومن العلمانيين انا ما كنت فكرت في تقديم هذه الحلقات. و علم الله ساكون في غاية السعادة لو ان الكلام عن هذا الامر انتهى. حتى لو انه هذه السلسلة لم تحقق اية مشاهدات. فعلم الله انه - [00:01:43](#)

ضرب هو معالجة المرض ولا اثاره الموضوع ولذلك فانا الان اخاطب المسلم وهل طبعا لست مهتما بمخاطبة الشيعي او العلماني او غير المسلم او الغربي او المستشرق لست مهتما بهوى - [00:02:03](#)

انا مهتم بمخاطبة المسلم الذي يريد ان يعرف يعني نحن هنا في هذه الحلقات لن ندخل في مناقشة علمية وردود على احد ولكن سنكتفي بشرح ما حصل وفق هذا المنهج العلمي - [00:02:18](#)

احبابنا الكرام. البحث في الفتنة لابد فيه من استيعاب امرين اساسيين الامر الاول هو فهم الفتنة في ضوء النصوص الصحيحة الامر الثاني فهم الحكمة من وقوع الفتن يبقى الامر الاول فهم الفتنة في ضوء النصوص الصحيحة. الامر الثاني فهم الحكمة من وقوع الفتن. اذا لم يتسلح الباحث المسلم او - [00:02:33](#)

والمسلم بفهم هذين الامرين فالنتيجة ستكون غالبا هو انه يخرج من هذا الموضوع يعني يخرج بحثه فيه التخليط وتخبيط وامور كثيرة. سواء على مستوى المنهجية العلمية او على مستوى الفهم التاريخي لطبيعة ما جرى - [00:03:01](#)

الاعتماد النصوص الصحيحة ضروري لانه يحقق المنهج العلمي في عقل الباحث وفي ادواته الاعتماد على النصوص الصحيحة ضروري لانه يحقق المنهج العلمي في عقل الباحث وفي ادواته كذلك فهم الحكمة الربانية من وقوع الفتن ضروري للمسلم - [00:03:21](#)

لانه يحقق فيه التسليم الايماني ويقيم شأن العلم والفقه في نفس الباحث وفي ضميره يعني الاول يحقق المنهج العلمي في العقل وفي الادوات والثاني يحقق الايمان في الصدر وفي القلب وفي العلم وفي الفقه - [00:03:45](#)

هذه الحلقة سنناقش فيها مسألة النصوص الصحيحة الاول في كل علم في كل علم. بل في كل عملية بحث حتى لو لم نصل الى علم. لابد من معرفة الحقائق الاصلية الحقائق الصلبة - [00:04:02](#)

الاولى الحقائق الصحيحة الامور التي لا يختلف عليها احد قبل ان ندخل الى مجهولات العلم او مجهولات البحث او الغوامض او الدقائق فالحقائق الصحيحة الاصلية هي الاصول الاصول التي ينطلق منها - [00:04:18](#)
والاصول التي يعتمد عليها للوصول الى التفاصيل والى الغوامض والى الامور المجهولة ولا يستحق الموضوع اصلا ان يسمى علما اذا لم تكن له حقائق اولى واضحة يعني وايضا لا يمكن ان تبدأ عملية بحث دون ان تستند اصلا واساسا على المبادئ الاولى التي - [00:04:37](#)

تقررت صحتها ويسلم بها. يعني اي عملية بحث لابد ان تنطلق من امور منتهية يعني منتهية الصحة ومسلم بصحتها. لذلك فعصر الفتنة تحديدا حيث ان هو عصر شائك واختلفت فيه - [00:05:03](#)
وجه النظر لابد له من ان نستخلص النصوص الصحيحة التي هي اصل البحث وقاعدة البحث طيب هذا ضروري لاكثر من سبب فكرة انها اعتمد على النصوص الصحيحة هذا ضروري لاكثر من سبب. السبب الاول هو الامانة العلمية والمنهجية وهذا امر ضروري في كل علم وفي كل بحث. يعني - [00:05:20](#)

سنبحث في الفيزياء سنبحث في تاريخ المسيحية سنبحث في تاريخ اليهودية سنبحث في البوذية في اي مجال لابد ان نتحلى من الاعتماد على الحقائق. هذا امر ضروري في كل عملية بحس - [00:05:41](#)
السبب الثاني لانه هذا الامر الذي نتكلم فيه هو دين يعني هؤلاء الصحابة هم نقلة هذا الدين الينا وهم انفسهم جزء من هذا الدين لان هم يعني الصحابة هم الشخصيات الاولى في الاسلام. وهم اعمدة الاسلام وهم الذين بني الاسلام - [00:05:53](#)
على اكتافهم وهم الذين نشره وابلغوه وهم القدوة للاجيال المسلمة كلها فلذلك صورة الصحابة يجب ان تتضح وتبرز وتتجلى باوضح ما يكون وبادق التفاصيل الممكنة الامر الثاني في مسألة انه هذا الامر دين انه عاصر الخلافة الراشدة هو عصر تشريع سياسي للمسلمين - [00:06:13](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ كما في حديث العرب ابن سارية المشهور لما هو يقول فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. اذا فنحن مأمورون باتباع سنة الخلافة الراشدين. الخلفاء الراشدين. يعني التدقيق في سنة الراشدين ومعرفة سنة - [00:06:39](#)
هو من ضرورات الفقه في الدين السبب الثالث لانه اذا تهاونا احنا ذكرنا السبب الاول انه الاعتماد على النصوص الصحيحة امر في كل عملية بحس. السبب الثاني انه هذا الامر دين - [00:06:59](#)

سواء الصحابة هم نقلة الدين وهم جزء من الدين او عصر الخلافة الراشدة هو عصر يعني سنة الخلفاء الراشدين سنة نحن مأمورين بها. السبب انه التهاون في شأن الاعتماد على النصوص الصحيحة - [00:07:16](#)
سيؤدي بنا الى خليط من التصورات والاراء والاهواء وهو بالفعل افضى الى تكوين وظهور الفرق الضالة المنحرفة. يعني فرق الروافض والنواصب والخوارج. كل هؤلاء خرجوا لانهم انحرفوا عن هذه النصوص الصحيحة. وهذه الطوائف كان لها اثر سيء وقبيح طوال تاريخ المسلمين لا سيما - [00:07:31](#)

الشيعة والخوارج. يعني لا يمكن احصاء ما جرى على المسلمين من الاضرار بسبب هؤلاء هاتان الفرقتين الروافض والخوارج لا يمكن. يعني لا تزال الامة منذ عصر الفتنة وحتى هذه اللحظة اكثر من الف وربعمية سنة حتى الان - [00:07:56](#)
هذا تعاني من هذا الاثر السيء حتى الان يعني ستظل الامة تدفع من ارواحها وابنائها واموالها ومن هيمنة عدوها عليها بسبب اه كثير من هذه الفرق الضالة المنحرفة يعني لانها فعلا كانت طعنة نافذة - [00:08:13](#)
في قلب الامة من داخلها وكثيرا ما كانت هذه الفرق مدخلا نفذ العدو الى الامة من خلاله وكثيرا ما كانت هذه الفرق معيقة لتقدم الامة ومعيقة ومعطلة لفتوحات الامة في لحظات ذهبية لا تعوض. يعني هذا امر - [00:08:34](#)

يطول شرحه ومن قرأ في التاريخ عرفه وكذلك كثيرا ما تسببت هذه الفرق الى آآ في حالات خروج عن الاسلام يعني مثلما آآ ضل بها العلمانيون لانه العلمانيون حين قرأوا ايضا آآ يعني هذا امر يطول شرحه الان لكن قصدت القول انه الانحراف يعني انحراف الشيعة

مثلا ويطعنونهم في الصحابة - 00:08:52

اعتمد عليه علمانيون لكي يطعنوا في الدين كله. وحتى مستشرقون غربيون. فالقصد هنا انه الصورة اذا لم تعتمد على النصوص الصحيحة الصورة التي ستتشكل في اذهاننا من النصوص الضعيفة والموضوعة ستحمل على تشوه هذه الصورة وستحمل صاحبها على ازدراء الصحابة وازدراء الدين او حتى ان - 00:09:16

نفقوا آآ صورة يعني آآ صورة توافق هواهم في الانخلاع من الدين وفي ازدراء الدين. لهذا كله فانه مسؤولية الباحث المسلم حين يقدم على الحديث عن عصر الفتنة ان يبدأ باستخلاص النصوص الصحيحة ليعتمد عليها - 00:09:39

وسنجد ان هذه النصوص تقدم لنا فوائد نفيسة الفائدة الاولى انه هذه النصوص ستعرفنا وتفيدنا في معرفة الصحابة وعدالتهم. وهذا امر مهم ولا بد من الانتباه اليه. لان الصحابة ليسوا ليسوا كغيرهم من الشخصيات التاريخية حين نقومها. يعني سائر شخصيات التاريخ انا ذكرت هذا في الحلقة الماضية وكررته الان. سائر شخصيات التاريخ - 00:09:58

نحاول فهمها من خلال ما ظهر من اعمالها ونحن لا نعرف ما كان في قلوبهم ومن طوت عليه بواطنهم فلكن الصحابة الصحابة ثبت لنا بالنصوص الصحيحة القرآنية والنبوية ان الله اثنى عليهم وان الله امتدحهم. فبالتالي نحن - 00:10:26

اعرف بذلك بواطنهم ونعرف انها كانت خيرا. وانها لا تنطوي الا على خير حتى لو وقعوا في اخطاء حتى لو وقعوا في ذنوب هذا هو حال البشر جميعا فالثناء القرآني والنبوي على الصحابة يضيء لنا جانباً هو مظلم تماما لدى كل شخصيات التاريخ الاخرى - 00:10:46

وهو هذا الجانب العميق في اغوار النفس ولهذا من الممكن دائما ان يخطئ المؤرخ تفسيرا لعمل اي شخصية تاريخية لانه يجهل اغراضها ويجهل مرادها. ولان نظره مقتصر كن على ظاهر الامر - 00:11:06

لكن هذه النصوص حسمت لنا طبيعة الصحابة وفضلهم فوجب علينا ان نلتزم لتصرفاتهم وافعالهم افضل تأويل لان فضلهم قد ثبت بخالقهم ببناء خالقهم عليهم وهو اعلم بهم الفائدة الثانية من فوائد الاعتماد على النصوص الصحيحة. انه هذه النصوص الصحيحة ستفيدنا في نفي المبالغات والاكاذيب - 00:11:23

التي ادخلها القصاص والوضاعون واصحاب الفرق الضالة في اخبار التاريخ. لانه يعني لولا النصوص الصحيحة لن يتبين لنا مقدار الصدق من الكذب ومقدار الحقيقة من المبالغة في الروايات الاخرى. يعني النصوص الصحيحة لا تقرر فقط الحقائق - 00:11:53

لكنها ايضا تحكم على مدى الانحراف ومدى المبالغة ومدى التزوير الذي جاء في الروايات الاخرى اللي هي الروايات الضعيفة او الموضوع ولذلك نحن نحاكم الروايات الضعيفة بناء على ما آآ يعني آآ ظهر لنا من النصوص الصحيحة - 00:12:13

فالروايات الاخرى اختلط فيها يعني ربما يختلط فيها الحق بالباطل او اختلق فيها الحدث بالتفسير تفسير الراوي او تفسير المؤرخ له فلذلك بالنصوص الصحيحة نحن نكتشف القدر المقبول من الاخبار التي داخلها وآآ يعني تسرب اليها تحريف او تزيف - 00:12:34

وكذلك نكتشف بها اين موطن الخلل في هذا الخبر ربما يكون هذا راجعا لكذب الراوي آآ او لهواه او ربما كان راجعا لغفلته او حتى لسوء تفسيره يعني هذه المهمة مهمة آآ استخلاص النصوص التاريخية الصحيحة في عصر الخلافة الراشدة - 00:12:57

نهض لها عدد من العلماء والمؤرخين المسلمين وبذلوا في ذلك جهدا عظيما وهؤلاء العلماء هم موكب جليل موكب جليل ممتد لكن يعني تعالوا لكي اسهل الامر نستطيع ان نميز او نتكلم عن ثلاث مراحل كبرى - 00:13:19

في مسألة جمع النصوص الصحيحة. المرحلة الاولى مرحلة علماء الحديث الكبار. الكبار يعني مثل طبقة ما لك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم وغيرهم من المحدثين هؤلاء حرصوا في اعمالهم العلمية على - 00:13:40

تقديم الروايات الصحيحة وعلى تقييم عمل الكثير من الرواة يعني دواوين السنة النبوية تحمل الكثير جدا من الاخبار التاريخية المتعلقة بالفتنة الميزة في هذه الدواوين كتب السنة انها مسندة الى رواياتها - 00:13:56

يعني طريقة المحدثين اصحاب السند والحديث تتيح دائما اختبار الرواية واختبار الرواة والمقارنة بين الرواية وبين غيرها وبين الرواة وبين غيرهم ايضا. فهذه المرحلة انصبت فيها الجهود الحثيثة على تصحيح المرويات - 00:14:16

متعلقة بالحديث النبوي وانجزت في هذا انجازا هائلا غير مسبوق في تاريخ اي امة ولا ملحوق ايضا. يعني الامة الاسلامية امة كن

تميزت بعلم السند والرواية والرجال والطبقات هذه لا توجد امة اخرى عندها هذا العلم - 00:14:36

لكن بقيت كتب التاريخ اقل شأنًا من هذا يعني غلب على المادة التاريخية في تراثنا التساهل الشديد في الرواية يعني المؤرخين المسلمين الرواد كانوا يعتمدون طريقة الجمع والحشد للروايات. يعني كانت العادة او كان التقليد العلمي في ذلك الزمن هو جمع كل المادة الموجودة. والاستكثار من الاسانيد - 00:14:56

والروايات الى اقصى حد ممكن. يعني نعتبرها في باب التاريخ مرحلة جمع طيب هذه المرحلة الاولى مرحلة المحدثين الكبار الذين

استخلصوا من الروايات ما يعني ما صح منها جاءت المرحلة الثانية - 00:15:21

نستطيع ان نقول هذه المرحلة كانت مرحلة القرنين الثامن والتاسع الهجري وآ كانت في مصر والشام يعني هذه المرحلة نستطيع ان

نقول تقريبا انها بدأت بالامام ابن تيمية شيخ الاسلام وانها ختمت بالامام ابن حجر الحافظ ابن حجر - 00:15:37

وفيها الاسماء المشهورة الاخرى مثل آ الامام الذهبي والامام ابن كثير. يعني هؤلاء الاربعة على وجه التحديد ابن تيمية ذهب ابن كثير ابن حجر دخلوا مرحلة مهمة في تنقيح الاخبار التاريخية والتعليق عليها. ولكل واحد منهم كتاب كبير او اكثر تعرض فيه لفترة الفتنة

- 00:15:53

يعني منها مثلا لابن تيمية منهاج السنة النبوية وله كذلك مجموع الفتاوى هذان فيهما مجهود هائل في آ استخلاص والتعليق على

الاخبار. الامام الذهبي له تاريخ الاسلام وله سير اعلام النبلاء وله امور اخرى - 00:16:13

واقل لكن هاتان موسوعتان كبيرتان الامام الذهبي. الامام ابن كثير له البداية والنهاية كتابه التاريخي المشهور والامام ابن حجر له

موسوعته الفريدة درة الموسوعات فتح الباري الذي شرح فيه صحيح البخاري وله ايضا كتابه الاصابة في تمييز الصحابة -

00:16:29

يعني فتح الباري هذا امتلاً بتحريرات تاريخية لفترة الخلافة الراشدة. فضلا عن الكتب التي كتبها هؤلاء العلماء يعني الكتب التي

تخصصت في الرجال والرواة. يعني مثل تذكرة الحفاظ وميزان الاعتدال ولسان الميزان وتهذيب التهذيب وبقية الكتب التي -

00:16:49

يعرفها المشتغلون بالسنة. ففي هذه المرحلة اللي هي مرحلة القرن الثامن والتاسع الهجري. هاتين المرحلتين شهدتا يعني ان

جرى نقد كثير من الاخبار التاريخية التي حشدها الجيل الاول من المؤرخين الرواد - 00:17:10

ثم جاءت المرحلة الثالثة وهي العلماء المعاصرون. الحق انه بلغ الجهد التحقيقي فيها ذروته طبعاً هذا حصل بسبب شدة السطوة

التغريبية والاستشراقية وآ ايضا بسبب السطوة الشيعة الرافضية واحنا ذكرنا انه كلا الفريقين - 00:17:28

تشرقيين والشيعة اعاد انتاج الروايات التشويهية للصحابة ولعصر صدر الاسلام. طبعاً لانه المستشرقين يريدون الطعن على الاسلام كله

والشيعة يريدون الطعن في الصحابة الا الذين كانوا منهم مع علي رضي الله عنه. لذلك هذا الجهد - 00:17:48

بدأ مثلاً نستطيع ان نقول بدأ من عند الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني رحمه الله وجمعت اعماله في الموسوعة الاعمال الكاملة

للشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني احد الكبار الرواد الاجلاء وكان بعده وفي يعني فترته وبعده آ المشايخ المحدثين المعاصرين

الشيخ احمد شاكر في مصر والشيخ ناصر الدين الالباني في - 00:18:05

الشيخ شعيب القرنووط في الشام والشيخ حسين سليم اسد ووصي الله عباس هؤلاء هؤلاء هذه الاسماء اسماء كبيرة جدا في علم

الحديث هؤلاء حققوا دواوين السنة فكان تحقيقهم لدواوين السنة عملاً عظيماً اعتمد عليه المؤرخون. يعني هؤلاء الاسماء التي ذكرت

حققوا اشهر كتب السنة اللي هي السنة - 00:18:28

الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والمسند مسند الامام احمد. وبقية الكتب التسعة ويعني اه في كل تحقيقاتهم كانوا

يبينون رتبة الروايات الواردة فيها. فلذلك استفاد المؤرخون من ذلك - 00:18:53

ان الحكم على هذه الروايات الكثيرة استفادوا ثروة عظيمة في معرفة رتبة هذه الروايات ثم انطلقت المسيرة العظيمة اسميها هكذا

مسيرة اعادة كتابة التاريخ الاسلامي وفق النصوص الصحيحة وكان رائد هذه المسيرة آ شيخ المؤرخين المعاصرين ربما آ الشيخ

العراقي الدكتور اكرم ضياء العمري. الدكتور اكرم - 00:19:09

العمري جند طلابه في الدراسات العليا في الجامعة الاسلامية في المدينة واحيانا في جامعات اخرى كأى القرى والامام جندهم لكتابة رسائلهم العلمية التاريخية باعتماد منهج المحدثين في كتابة التاريخ فاشرف على عدد من الرسائل - 00:19:36

عن السيرة النبوية يعني احداث السيرة النبوية ووضع خلاصتها في كتابه المهم كتاب السيرة النبوية الصحيحة الذي يعني صدر في مطلع التسعينات يعني قبل حوالي خمسة وتلاتين سنة من الان - 00:19:54

ثم اشرف على مجموعة رسائل اخرى عن فترة الخلافة الراشدة ووضع خلاصة هذا في كتابه عصر الخلافة الراشدة. طيب ابرز هذه الدراسات التي اشرف عليها الدكتور اكرم عمري بنفسه حفزت آخرين على ان ينسجوا على منوالها. فصدر وجدنا انفسنا امام عدد من الكتب المهمة. ما يهمنا منها الان - 00:20:09

في موضوعنا هذه الكتب التي من اراد ان يتوسع فيها توسع فيها. كتاب فتنة مقتل عثمان بن عفان للدكتور محمد الغبان. محمد بن عبدالله الغبان. هذا يتحدث عن فترة فتنة في عصر سيدنا عثمان بن عفان. طبعا هذه الكتب انا اعيد واذكر انها كتب آآ عملت -

00:20:37

للروايات وعلقت على الروايات الصحيحة والضعيفة واستخلصت التاريخ من الروايات الصحيحة. فالكتاب الاول آآ فتنة مقتل عثمان للدكتور محمد الغبان. الكتاب الثاني كتاب خلافة علي ابن ابي طالب. وهذا للدكتور عبدالحميد ناصر فقيه - 00:20:57

الكتاب الثالث كتاب الخلافة الراشدة والدولة الاموية من فتح الباري استخلصها الدكتور فضيلة الدكتور يحيى اليعيشى طبعا سترون في هذا الكتاب العقلية التاريخية الفذة للامام ابن حجر. الكتاب الرابع كتاب ايضا الدكتور يحيى اليعيشى آآ كتابه مروي - 00:21:16

ايات ابي مخنف في تاريخ الطبري عن عصر الخلافة الراشدة لانه ابو مخنف هذا احد اشهر الرواة وهو راوي شيعي محترق صاحب اخبارهم فكان يقارن وبين ما جاء في روايته عند الطبري وبغيرها من المصادر كتب نفيس جدا - 00:21:36

ومن الكتب ايضا كتاب استشهاد عثمان ووقعة الجمل في مرويّات سيف ابن عمر التميمي في تاريخ الطبري وهذه آآ رسالة الدكتور خالد الغيث حفظه الله طيب هذه المسيرة العظيمة آآ يعني اوقدت همم باحثين آخرين بذلوا جهودا اخرى في هذا المضمار -

00:21:52

من ابرز المجهودات التي بذلت في هذا الجهد الكبير الذي بذله الدكتور محمد طاهر البرزنجي هذا الدكتور محمد طاهر البرزنجي

امسك تاريخ الطبري ديواننا التاريخي الكبير وفصله الى صحيح وضعيف - 00:22:15

فاستخلص الروايات الصحيحة فجعلها في خمس مجلدات ووضعها باسم صحيح تاريخ الطبري ثم وضع الروايات الضعيفة في قسم الروايات الضعيفة والمسكوت عنها في ثمانية مجلدات اخرى تحت عنوان الضعيف والمسكوت عنه في تاريخ الطبري - 00:22:32

وفي الواقع انتهت هذه الجهود الى ثمرة عظيمة صدرت مؤخرا قبل ثلاثة او اربعة اعوام من الان صدرت الفين وتسعتاشر او الفين وعشرين يعني الوهم مني الان وهو آآ كتاب صحيح اخبار صفين والنهروان وعام الجماعة وهذا للشيخ الدكتور فواز بن فرحان

الشمري - 00:22:49

وهو ما زال باحث شاب لكن ما شاء الله يعني آآ بذل مجهودا عظيما جدا في هذا الكتاب الذي خرج في مجلدين صحيح اخبار صفين والنهروان وعامل جماعة ومزية هذا الكتاب انه جمع بين ثلاثة امور. اولها هو اوسع الكتب في موضوعه جمعا واستيعابا - 00:23:14

للروايات فيما رأيت فيما رأيت. وانا يعني علمت قبل ايام من تصوير هذه الحلقات انه بصدد اصدار طبعة ثانية فزاد فيها ايضا روايات اخرى. لانه الطبعة الاولى كان فيها ستمية وشوية من الروايات الصحيحة. آآ اضاف عليها روايات اخرى حتى آآ تناهز - 00:23:34

لسبعمئة وان شاء الله يكون فيها خير كثير يبقى المزية الاولى انه اوسع ما رأيت انا على الاقل على حد علمي في جمع الروايات. الامر الثاني ان صاحبه آآ اسأل الله ان يبارك فيه وان يجعله من المخلصين متضلع في علم الحديث وهذا اتاح له القدرة الواسعة على

التخريج والتتبع - 00:23:53

لطرق الخبر. والمزية الثالثة انه كتب منهجا تاريخيا في المقدمة سماه المصطلح التاريخي وعلى غرار يعني اسد رستم لما اه كتب

مصطلح التاريخ وتمنى ان يكون للتاريخ مصطلح كمصطلح الحديث. فهذا البحث الذي بدأ - [00:24:12](#)

به الدكتور فواز ابن فرحان الشمري فصل فيه للطريقة العلمية التي ينبغي التعامل بها مع المرويات لانه طبعاً لاقتصار على منهج المحدثين قط للتاريخ لان المحدثين في غاية الصرامة. لكن ايضا يعني مسقط للتاريخ بمعنى انه القليل الذي يبقى بعد التصفية على منهج - [00:24:32](#)

لا يكفي لتوضيح الصورة التاريخية. الامر الاخر انه فتح الباب كذلك للضعيف سيغرقنا في الروايات التشويهية والمنحرفة وهو اصلاً ما اردنا تلافيه. فلذلك هذا المنهج الذي فصله آآ الدكتور فواز - [00:24:53](#)

مارسه في آآ يعني طبعاً هذا المنهج فصله الدكتور فواز ومارسه في كتابه. لكن يجب ان اقول انه مارسه ايضا قبله قارون الا انهم لم يكتبوه على هذا النمط من التنظير هم طبقوه عملياً كثمرة للخبرة والدراية والممارسة - [00:25:10](#)

فكان تفصيل الدكتور فواز آآ وبيانه لهذا المنهج هو ثمرة ناضجة طبعاً جدير بكل المؤرخين ان يستفيدوا بها من بعده هذه الكتب لا يستطيع باحث ان يكتب في تاريخ صدر الاسلام لا يستطيع ان يتجاوز هذه المؤلفات الرصينة. جلت سورة هذا التاريخ - [00:25:30](#) بحث علمي رصين فنسأل الله تبارك وتعالى ان يوفيهم خير ما يوفي عباده الصالحين. وبهذه الكتب انا احسب ان اصول البحث في هذه الفترة التاريخية اكتملت لا سيما بهذا الكتاب الاخير - [00:25:54](#)

وطبعاً سيبقى الامر مفتوحاً للاضافات والتقييد والتفاوت في التطبيق ونحو ذلك فكما قيل كم ترك السابق لللاحق؟ وكم في الامكان ابداع مما كان. هذا المجهود آآ المبذول في الرسائل الجامعية - [00:26:10](#)

وازته مجهودات اخرى في تخريج الآثار من الموسوعات الكبرى. واهمها فيما يخص موضوعنا هذا موسوعة المصنف آآ لابن ابي شيبه هذا الكتاب المصنف لابن ابي شيبه محتشد باخبار الفتنة. اللي هو افرد لها آآ في اخر مصنفه كتاباً كتاب الفتن. وفي هذه السنة -

[00:26:26](#)

نوات الخمسة عشر الاخيرة صدر آآ ثلاث طبعاات للمصنف. الطبعة الاولى آآ يعني آآ كانت طبعة آآ من تحقيق الشيخ المحدث محمد عوامة وهذه الطبعة قليلاً ما علق فيها على الاحاديث. لكن صدرت طبعاً اخريان - [00:26:49](#)

طبقة حققها الشيخ اسامة بن ابراهيم ثم آآ طبعة اخرى حققها الشيخ آآ الدكتور سعد آآ بن ناصر الشثري هاتين الطبعتان الاخيرتان اهتمتا بالحكم على الآثار الواردة في هذا الكتاب الضخم واهتمت ببيان درجتها من - [00:27:07](#)

الصحة والضعف وبالموازاة لهذا ايضا هناك سلسلة من الرسائل الجامعية التي خرجت في قسم السنة في كلية اصول الدين جامعة الامام محمد ابن سعود هذه عملت على تخريج اثار كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد - [00:27:26](#)

وطبعاً كتاب الطباقات الكبرى للمساعد هو موسوعة علمية ضخمة لاهم الرجال في تاريخ صدر الاسلام طبعاً يعني اهم الرجال في تاريخ صوت الاسلام الذين هم الرجال الذين شهدوا عصر الفتنة آآ الذي نتناوله في هذه الحلقات. فلذلك - [00:27:44](#)

يعني بعد تخريج كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد على يد عدد من الباحثين في مراحل الدراسة العليا هناك طبعاً ما تزال بعض الموسوعات تحتاج الى تحقيق وتخريج لكن او نستطيع ان نقول انه يعني كل هؤلاء قدموا خدمة ثمينة للتاريخ - [00:28:01](#)

الاسلامي بهذه الجهود وعلى جهودهم ستنبني جهود اخرى ان شاء الله. فنسأل الله تبارك وتعالى ان آآ يجزيهم خير الجزاء. لكن نقول انه اهم الكتب التاريخية المتعلقة وبفترة الفتنة بهذه الجهود نستطيع ان نقول انها درست وانها ميزت رتبة اخبارها - [00:28:19](#)

ولم يعد هناك عذر لمن يضرب في هذا الموضوع بسهم دون ان يتبصر وينتفع بهذه التمهيدات كان هذا كان موضوعنا حول اهمية وضرورة النصوص الصحيحة الاعتماد على النصوص الصحيحة - [00:28:38](#)

وهذه بعض المصادر في الحلقة القادمة ان شاء الله نتكلم عن الحكمة من وقوع الفتن. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حب الصحابة كلهم لي مذهب وما - [00:28:55](#)

مودة القربى بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكننا الصديق منهم افضل. هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة سم احمد ينقل فان اتبعت سبيلهم فموحدوا وان ابتزعت فما عليك معولون وان ابتدعت فما عليك معون - [00:29:15](#)

